العسكـريـة الاسرائيلية لمثيلتها الاميركية، لأن اسرائيل تعتمد، الى حد كبير، على استيراد مكوّنات تكنولوجية هامة من الولايات المتحدة، ومن ذلك اعتماد الصادرات الاسرائيلية من الاسلحة على ٣٦ بالمئة من مكوّناتها الفنية المستوردة من الولايات المتحدة. وعلى الرغم من ان التقرير أوضح ان نصّ الاتفاقية، وملاحقها، سرية، الّا انه أشار الى الملحق الرقم ٦ الذي أوضح ضخامة اعتماد صناعة الاسلحة الاسرائيلية على استيراد المكوّنات الفنية والخبرة التقنية من الشركات الاميركية في كل أنواع الاسلحة، البرية والجوية والبحرية، ووسائل النقل، ومعدات الاتصال والاستطلاع والرصد(٤٢).

اتفـاقية التعاون الاستراتيجي: ترجع بداية التفكير في التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الى العام ١٩٥٠، كما اتضح ذلك من محاولة وزير الخارجية الاسرائيلية وقتئذٍ، موشي شاريت، لدعم هذا الاتجاه، من خلال ارسال مقترحات الى الولايات المتحدة حول ابعاد هذا التعاون، بحيث يشمل، ضمن ما يشمل، تطوير مصانع الاسلحة الاسرائيلية. وقد عادت هذه الفكرة تراود المسؤولين الاسرائيليين العام ١٩٧٥؛ لكن الامر استقر، في النهاية، على توقيع مذكرة التفاهم الاستـراتيجي التي أُبرمت بين البلدين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١. وقد علّقت المذكرة من جانب الولايات المتحدة عقب اعلان اسرائيل ضمّ مرتفعات الجولان، الّا ان الولايات المتحدة ما لبثت ان أحيت المذكرة، مرة اخرى، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣.

ونصّت المذكرة، في أكثر من بند، على دعم التعاون التكنولوجي بين البلدين، الامر الذي اتضح في التأكيد على تكثيف التعاون الاستراتيجي بين الدولتين في مجالات الامن والاستخبارات وتبادل المعلومات الحربية، وكذلك التنسيق بين القيادتين، السياسيتين والعسكريتين، في الدولتين، في مجالات التخطيط الاستراتيجي، لمواجهة ما تتعرض له منطقة الشرق الاوسط وافريقيا من خطر. اضافة الى ذلك، نصّت المذكرة على تنمية قدرات وطاقات الصيانة والاصلاح الاسرائيلية لخدمة القوات البحرية والجوية الاميركية، والتعاون المشترك في تصنيع السلاح وقطع الغيار داخل اسرائيل، بالاعتماد على الخبـرة والمال والموارد الاميركية، وامكانية التطوير، بمساعدة الوجود العسكري الاميركي والتقنية الغربية المتقدمة(٤٣).

وقد أدى الاتفاق في المذكرة الى تحقيق تعاون على صعيد حشد القدرات التكنولوجية الاميركية والاسرائيلية بما يخدم، في النهاية، مصالح اسرائيل ومطامعها الاقليمية في تحقيق مثل هذا التعاون؛ كما كان الاتفاق بمثابة تمهيد لاتفاقيات اخرى هامة في المجال العسكري والاقتصادي.

ففي المجال العسكري، يمكن رصد بعض المؤشرات الهامة:

○ قيام الحكومة والشركات الاميركية بتشجيع الصناعات الحربية الاسرائيلية. وفي هذا الصدد، يشار الى قيام الولايات المتحدة بشراء طائرات استطلاع اسرائيلية بدون طيار، في النصف الاول من الثمانينات(٤٤)؛ وقيام شركة داينامكس الاميركية، في شباط (فبراير) ١٩٨٨، بالتوقيع على اتفاقية مع وزارة الدفاع الاسرائيلية لاستيراد اجهزة الكترونية وقطع غيار للطائرات مصنّعة في اسرائيل(٤٥)، والاعـلان، في حزيـران (يونيـو) ١٩٨٨، عن قيـام شركة دايناميكس آنفة الذكر وشركة تاديران الاسرائيلية بالاتفاق على بيع نظام ارسال واستقبال يصلح للاستخدام في الدبابات والطائرات المروحية للجيش الاميركي(٤٦).

○ حصول اسرائيل على صور ومعلومات الاقمار الاصطناعية الاميركية لاول مرة(٤٧).

○ قيـام الولايـات المتحـدة واسرائيـل، في نيسـان (ابـريـل) ١٩٨٨، بتـوقيـع مذكرة تفاهم